Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إنه حين يمارس ، وينجح فى الممارسة ، ويحقق الخير ، يكون بتصرفه هذا شاهدا على صحة مايدعو إليه ، ويتبعه الناس فيما يقول ويقلدونه فيما يفعل :

والمفسرون أنفسهم قد فطنوا إلى ذلك .

قال الاستاذ الأمام عند تفسيره لقوله تعالى : « ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا .

ذلك الفضل من الله ، وكفى بالله عليما .... »

ما يلى : — الشهداء هم الذين أمرنا الله تعالى أن نكون منهم فى قوله تعالى : « لتكونوا شهداء على الناس » وهم أهل العدل والإنصاف الذين يؤيدون الحق بالشهادة لأهله بأنهم محقون ، ويشهدون على أهل الباطل أنهم مبطلون .

ودرجتهم تلى درجة الصديقين .

والصديقون شهداء وزيادة .

والشهادة التى تقوم بها حجة أهل الحق على أهل الباطل تكون بالقول وبالعمل والأخلاق والأحوال .

فالشهداء هم حجة الله تعالى على المبطلين فى الدنيا والآخرة ، يحسن سيرتهم وتقدم القول فى ذلك ....

ويروى عن سيدنا على أنه قال : أن الأرض لاتخلو من قائم لله بالحجة .

ويتوهم أسرى الإصلاحات ، ورهائن القيود المستحدثات ، أن حجج الله تعالى فى الأرض هم : علماء الرسوم حملة الشهادات ، الذين حذقوا النقاش فى فى العبارات ، والجدل فى مصارعة الشبهات ، وجمع المنقول فى تلفيق المصنفات .

كلا :